

الدرس (11) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ كيف كملتوا الاجازة؟ ها استأنستوا فيها. وكيف بدأتم المدرسة ها كيف المدرسة شو احسن مدرسة ولا الاجازة؟ لا طبعاً المدرسة احسن. انتوا في الاجازة راقدين وما تسون شي. ها مدرسة تسرون تتعلمون تستفيدون - 00:00:00

في المدرسة شوف اخوانك من الطلاب تخلق معهم بالأخلاق الحسنة تحصل اجر اللي يصير المدرسة ينوي انه يحصل اجر كثيرة. انما الاعمال اه نحن اخذنا هذا الحديث الاول. هذا كيف نستخدمه في الدراسة - 00:00:30

ماذا ننوي اذا ذهبنا الى المدرسة ها بس نجاح ها اول شي للعلم نتعلم ما ينفعنا ما يقربنا الى الله. انت تتعلم تربية اسلامية صحيحة؟ ايات احاديث مواضيع جميلة في الدين. تتعلم لغة عربية - 00:00:51

صح ولا؟ تتعلمون النحو صح ولا لا طيب اه القرآن نزل بلسان عربي مبين كل ما تعلمنا اللغة العربية تفهمون القرآن اكثر تتعلمون لغة انجليزية هذه ماذا تتفعكم؟ ها - 00:01:11

احسنت غداً ستعلم الكفار الدين تنشر الاسلام. انا حين بصراحة اقول لكم اتمنى اني لو كنت درست اللغة الانجليزية ما اعرف انجليزي انجليزي مالي ليتل يعني شو؟ شوي. ما اعرف. كم كلمة بس - 00:01:34

اتمنى اني اعرف انجليزي ليش عشان اني استخدم هذي اللغة في الدعوة الى الله انت الان ما شاء الله تتعلمون وهكذا كل المواد حتى يوم تتعلم العلوم يتعلمون عن الحيوانات والنباتات هذا كله في تفكير في مخلوقات الله تفكرون في مخلوقات الله وانت - 00:01:56

في الحصة مثلاً المعلم او المعلمة تشرح عن الحيوانات عن النباتات تقول سبحان الله سبحان الله. تفكير فتزداد ايماناً تحصل حسنات لما تتعامل مع الاستاذ او المعلمة بالتعامل الحسن بالاحترام. انت تحصل اجر - 00:02:17

لما تتعامل مع اخوانك الطلاب بالتواضع بالمسامحة اه كل هذا بيكون في ميزان حسناتك. ترجع كل يوم من المدرسة باجر وحسنات. ليش؟ انما الاعمال بالنيات انت نويت نية حسنة واللي ينوي النية الحسنة يعمل عملاً حسناً - 00:02:39

لكن شوفوا بعض الطلاب يصير المدرسة ويرجع منها يحصل سينات. كيف يحصل سينات ها يستهزى بالمدربين ها يعايب على المدربين يعايب على التلاميذ ها يشتم للاسف هذا موجود كثير عند الطلاب اشتم ويسرق ها - 00:03:04

اه نعم يتنمري شوف واحد ظعيف تنمر عليه هذا شي ما يصلح يحصل سينات وبعدين بعد يرسب ما يشكر اي نعمة كم من الناس من الطلاب مثلكم لكن فقراء. يتمنون ان يجلسوا على كرسي الدراسة اللي تجلس عليه في المدرسة - 00:03:27

لكن مسكين جالس في البيت ليش ما عنده فلوس يدخل المدرسة؟ مع انه ذكي فاحمدو الله على النعمة التي انتم فيها وبعض الناس يذهب الى المدرسة ويرجع ممكناً صحيح يعني ما حصل شيء لماذا؟ لانه ما نوي نية حسنة انما الاعمال بالنيات. اتفقنا - 00:03:53

زين انا ابغاكم تصيرون المدرسة تسرون وانتم مستانسيين. نكون نحنا نبا نحصل حسنات. كل يوم جديد بتحصل فيه حسنات بالعلم النافع وبالأخلاق الحسنة طيب نرجع الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:15

اشهد ان محمداً عبد رسوله. نحن ما نزال نعيش مع انباء الله عليهم الصلاة والسلام. ومن يعرف اخر شيء ذكرناه في قصة ابراهيم ماذا؟ من يتذكر؟ اخر شيء ذكرناه في قصة ابراهيم - 00:04:40

قال حسبنا الله حسبنا الله ونعم الوكيل. الله اكبر احسنت. لما القى في النار فقال ماذا؟ حسبى الله ونعم الوكيل. فالله قال للنار ماذا؟

كوني بربادا وسلاما على ابراهيم نجاه الله من النار. تخيلوا الان ابراهيم عليه الصلاة والسلام في النار والكافر - 00:04:57

من حول النار يضحكون يقولون قتلنا ابراهيم حرقنا ابراهيم بالنار والنار ما تبقى شوي شوي ايش يحصل لها تنطفئ شيئا فشيئنا والمفاجأة الكبرى لما انطفأت النار اذا بهم يررون من؟ الله اكبر - 00:05:21

معقول يرون ابراهيم ما اكلته النار ولا ضرته النار ولا احرقت ولا صبع واحد من اصابعه. قالوا هذا ساحر هذا كبير كيف النار ما تحرقه؟ قدرة الله. فماذا فعلوا ماذا فعلوا - 00:05:48

الان يريدون ان يفعلوا شيئا اخر بابراهيم. قالوا هذا ما له حل الا ان نأخذه الى من الى الملك. ملك العراق ملك بابل. كانوا في العراق. ملك مصر يسمى فرعون - 00:06:10

الحبشة نسميه ايش؟ نجاشي. ملك العراق ماذا يسمى؟ النمرود احسنت نعم النمرود فاخذوه الى النمرود هذا النمرود رجل متكبر الله اعطاه مال وملك بدل ان الله تكبر على الله. الله تعالى ذكر موقف ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع النمرود في سورة ماذا؟ ها - 00:06:28

ارفع يدك في سورة البقرة نعم احسنت من يذكروا بالآيات نعم الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك ابراهيم عليه الصلاة السلام وقف امام النمرود بكل شجاعة ما يخاف. هو يريد ان يدعوا الى الله الى توحيد الله - 00:06:54

وقف امام النمرود كما حفظه الله من النار سيرجحه من النمرود. كل شيء بقدرة الله فوق امام النمرود يدعى انه من؟ انه رب الالى مثل فرعون. قال انا ربكم الالى النمرود نفس الشيء - 00:07:19

يقول انا رب الالى. فابراهيم عليه الصلاة والسلام دعاه الى الله اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت قال يا نمرود انا ربى الذي يحيى ويميت يحيى الحياة هذه الاخوة يا شباب ويا الطالبات هذه الحياة ما يمكن - 00:07:39

ان يبعثها احد في الخلق الا الله يعني هل يستطيع احد من البشر مهما اكتشفوا هذه الاكتشافات اكتشفوا طائرة اكتشفوا سيارة اكتشفوا يعني هندي الموبايلات اكتشفوا كمبيوترات الاجهزة هل يستطيعون ان يحيوا الموتى - 00:08:11

هل يستطيعون ان يجعلوا شيئا فيه الروح يتكلم وينطق؟ هذا لا. الذي خلق الموت والحياة هذا ملك الله. الله هو الذي يحيى ويميت. جل وعلا هو الذي يبعث الحياة وهو الذي ينزع الارواح. احيانا في المستشفىات مثلا الاطباء يقولون للمريض خلاص هذا ليس له امل - 00:08:34

العلاج سيموت مثلا ويكون مثلا في غيبة يقولون خلاص دماغه مات خلاص هذا لن يعيش ابدا مستحيل ان يعيش. سبحانه الله بقدرة الله الله تعالى يرجع له الحياة ويقوم حيا - 00:09:05

الله على كل شيء قادر. فقال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. هذا توحيد ماذا؟ من يعرف؟ ها؟ لما يقول يحيى ويميت. اختر ثلاثة انواع توحيد الاسماء والصفات توحيد الربوبية توحيد العبادة. ها اي نوع من انواع التوحيد؟ ها نعم - 00:09:24

اه توحيد ماذا؟ هو الان يحيى ويميت اه فكر مرة ثانية اه الربوبية نعم توحيد الربوبية لكن يا احمد انتبه معنا هو يذكر النمرود بتوحيد الربوبية. يقول رب ربى يحيى ويميت. لان عرفنا شو معنى توحيد الربوبية - 00:09:43

معناه ان الله هو ايش؟ رب كل شيء. شو معنى رب كل شيء؟ يعني هو الذي يخلق هو الذي يرزق. هو الذي يحيى هو الذي يميت. صح؟ لكن ابراهيم يذكر النمرود بتوحيد الربوبية. لماذا - 00:10:13

ان توحيد الربوبية دليل على ماذا؟ على اي نوع من انواع التوحيد؟ احمد كمل الان. شو قلت ها انت اي نوع قلت من انواع التوحيد العبادة نعم توحيد الربوبية دليل على توحيد ماذا؟ احنا اخذنا القاعدة ولا ما اخذناها؟ اخذناها ولا ما اخذناها؟ كتبناها ولا ما كتبناها - 00:10:29

نعم كتبناها عندك قلنا توحيد الربوبية دليل على توحيد العبادة. كيف يعني؟ هذا واضح بالعقل اللي خلقنا ورزقنا هو الذي يحيينا ويميتنا هو الذي يطعمنا اذا يجب علينا ماذا؟ ماذا يجب علينا - 00:10:53

ان نعبده ان نشكه شكره العبادة فدائما تذكروا هذا الامر. الله تعالى يدعوا الناس القرآن الانبياء يدعون الناس للإسلام كيف بدليل

واضح بدليل توحيد الربوبية. يقولون لهم الذي خلق الذي رزق الذي يحيي - 00:11:12

هو الذي يجب ان تعبدوه وحده. هكذا ابراهيم يقول للنمرود ربى الذي يحيي ويميت ايش قال النمرود؟ ها؟ احسنت نعم شوف كيف تكبر وقال انا احيي واميت ايش يعني طيب كيف - 00:11:35

هل هو يحيي ويميت؟ حقيقة؟ لا طبعا لكن ماذا يقصد؟ كيف يعني هو يحيي ويميت؟ من يفسر لي الاية هذه؟ ها احسنت احسن احسنت احسنت بارك الله فيك. قال جاب اثنين مسجوني. قال شوف يا ابراهيم. اثنين مسجوني - 00:11:54

انا ساقتل هذا. حكم علي بالاعدام وقتل. شوف انا امته اذا انا امته وهذا كان سيذبحونه سيقتلونه انا عفوت عنه. قلت له خلاص

انت مسموح. انا احيي هذا الانسان شو رأيكم؟ ها؟ هذا كذب. يعني ابراهيم هل يقصد هذا؟ ما يقصد هذا. يقصد الحياة الروح. نفح الروح - 00:12:18

في الانسان فيكون حيا انت ما تستطيع ان تفعل هذا لكن شوف اللي يتكبر ما ينفع تجادله. فابراهيم ما قال لا الاحياء يكون بنفح روح والاماته تكون اخذ الروح لا ما جادله لانه نمرود يجادل يتكبر - 00:12:44

اتي له بدليل ثانى. شو الدليل الثاني اللي ما يستطيع ان يتكبر عليه؟ ما الدليل الثاني ها نعم احسنت نعم. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب يلا - 00:13:05

الله تعالى كل يوم يطلع الشمس من جهة المشرق شروق انت اذا انت الرب انت اللي خلقت كل شيء يلا خلي الشمس تطلع من الجهة الاخرى. طبعا نمرود ايش ما يقدر يقول شي فبها الذي كفر - 00:13:26

يعني ماذا سكت انقطع خلاص. بهت الذي كفر طبعا شو تخيلون نمرود يفعل بابراهيم؟ ها؟ يقتل جمع هو يخاف الان يقول هذا احرقتاه بالنار ما احترق فجمع جنوده كما جاء في بعض الروايات عن السلف - 00:13:44

وقال هذا لا بد ان نقتله. فيقال في بعض الاثار ان الله تعالى ارسل على جنود النمرود وعلى النمرود ماذا ها ها نحل قريب من النحل ها لا مو الدبور - 00:14:10

ها ها محاولة زينة يلا لا تقولها لا مو بالجراد محاولة زينة يلا ها ها البعوض. نعم. ارسل عليهم البعوض. شف البعوض جند من جنود الله. الله اكبر. ارسل عليهم البعوض - 00:14:28

فماذا البعوضة ماذا تفعل؟ يوم تقرصك البعوضة ايش تسوی؟ ها؟ الم لكن ايش تسوی؟ تسحب دمك. تخيلوا يعني يقال في الاثر ان من كثرة البعوض حتى غطت الشمس يعني افواج من البعوض الاف مؤلفة من البعوض فارسلت عليهم ومصت دماءهم حتى قتلتهم - 00:14:50

شوف كيف البعوضة هذى خطيرة حتى الان الان في العالم الاف من الناس يموتون بسبب مرض ايش الملاريا اللي هو بسبب البعوض. مثلا يعني شف لا تستصغر اي مخلوق من مخلوقات الله. هذه جنود الله - 00:15:16

فصست دماءهم واكلت لحومهم وجعلتهم عظاما ويقال دخلت بعوضة في اذن النمرود حتى جعلت تأكل دماغه ويتألم يصرخ نعم فماذا يفعل بي شف كيف تكبر فاذله الله. كان يأخذون النعال ويضربون ايش؟ على رأسه - 00:15:36

ويقول اضربوني على راسي يضرب يضرب. حتى يذهب الالم شوف كيف ويوضع رأسه على الارض كأنه يسجد لله شف كيف يتكبر على الله وما يسجد لله الله يذله. حتى مات - 00:16:04

بعد ما تعذب يعني كما يقولون الله اعلم سنين طويلة ثم اه طبعا تخيل شي يدخلوه في دماغك اعوذ بالله يعني شي خطير جدا ها؟ اي نعم. نعم الله اعلم البعوض - 00:16:19

كنت بصل ممكن تأكل ممكن اذا هكذا اذله الله تعالى ثم ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما خلاص يعني ما امن معه من قوم احد الا من؟ من امن بابراهيم شخصين - 00:16:49

ها من يعرف احسنت. لوط عليه الصلاة والسلام. من يعرف قراة لوط من ابراهيم؟ ايش يسو له؟ ها؟ قراة لوط من إبراهيم ها ولد عمه ولا ولد اخوه ولد اخوه. لوط ولد اخوه ابراهيم - 00:17:16

صح كده ابن أخيه نعم فامن له لوط وايضا من امن بابراهيم اه من امن بابراهيم نعم انت انت انا نعم تعصب يلا يلا نعم اللي ورا
الكاميرا على طول - 00:17:45

لا لا انت انت اية احست زوجته ايش اسمها؟ سارة احست سارة عليها السلام ورضي الله عنها امنت بابراهيم شوفوا تخيلوا
يعني هذا النبي الكريم هو افضل نبي بعد - 00:18:11

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عندما يدعوا الناس ما امن معه الا ايش؟ اثنين بس زوجة ابن أخيه بس ما قال الناس ما يقبلوه
خلاص انا ما يكون داعي الى الله ما حد يسمع كلامي لا - 00:18:31
لكن ماذا فعل؟ خلاص البلد الذي هو فيه ما يقبلون منه. ماذا فعل؟ ابراهيم ها احست خليل الله تعالى ابراهيم ماذا فعل ابراهيم الان
لما ما قبل احد دعوته ماذا فعل ابراهيم - 00:18:49

هاجر الى اين؟ ها؟ لا موب الى مكة. كمل الجواب لا هو في العراق هاجر وين ها اللي جنب بلاد العراق ها احست بلاد الشام. نعم.
هاجر الى بلاد الشام - 00:19:11

سوريا نقول هاجر الى بلاد الشام يعني عند بيت المقدس. هاجر الى بلاد الشام عند بيت المقدس نعم هي كلها هذى بلاد الشام نعم.
فلسطين ولبنان والاردن وسوريا هذى بلاد الشام - 00:19:34

لكن هو كان هناك عند مكان بيت المقدس الى الان بيت المقدس ما كان موجودا كما سبأتهي معنا هاجر هناك طبعا اسف لوط عليه
الصلوة والسلام قال له ابراهيم اذهب الى قرية سدوم - 00:19:53
بالاردن الان هذه قرية معروفة وبين بحر الميت. قال اذهب هناك ادعوا قومها الى الله. ستأتي معنا قصة لوط ان شاء الله وحصلت
مجاعة وقطط في بلاد الشام فانتقل ابراهيم زوجته الى ماذا؟ ايضا هاجر الى اي بلاد ها ما احد يجاوب هكذا ها اريد اخر واحد -
00:20:13

لا مو بمكة في محاولة زينة لكن ها لا هو في فلسطين الان. محاولة زينة انا الان اتساهمل ياكم. بس اخر مرة يجاوب خطأ ما بعطيه
حلاوة. زين؟ ها؟ ها هاجر الى - 00:20:39

اي بلاد احست نعم هاجر الى مصر سافر الى مصر هو وزوجته ما عنده تخيل واحد يعيش في قحط في مجاعة ما عندهم اكل ما
عندهم شيء سمعوا ان مصر دولة فيها - 00:20:56

الخير والزرع فهاجروا الى مصر. وهناك حصلت له حادثة عجيبة ايضا مع ملك مصر هناك لكن الوقت ادركنا ان شاء الله سنأخذ هذه
الحادثة ان شاء الله في الاسبوع القادم ان شاء الله. زين - 00:21:11

انا بسألكم عنها اللي يعرف هذى الحادثة ايش اللي حصل في مصر بين ابراهيم وزوجته والملك ان شاء الله يحصل حلاوتين من ذا
الحلاوة. طيب - 00:21:38